

## النفط يرتفع مع تسارع النمو الاقتصادي في الصين



ارتفعت أسعار النفط بشكل طفيف في وقت مبكر من الثلاثاء، بعد انخفاضها بنسبة 2% في الجلسة السابقة، حيث عززت البيانات الاقتصادية القوية من الصين، أكبر مستورد للخام في العالم، توقعات الطلب. وارتفع خام برنت 23 سنتاً إلى 84.99 دولار للبرميل، بينما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 21 سنتاً إلى 81.04 دولار للبرميل.

وأظهرت بيانات رسمية أن الاقتصاد الصيني نما بمعدل أسرع من المتوقع في الربع الأول، متوسعاً بنسبة 4.5% على أساس سنوي، مع تحرك صانعي السياسات لتعزيز النمو بعد انتهاء القيود الصارمة لكوفيد-19 في ديسمبر/ كانون الأول.

وقال ليون لي، المحلل لدى «سي أم سي»: «إن الانتعاش الملحوظ للاقتصاد الصيني قد دعم الانتعاش الأخير في أسعار النفط».

زيادة كبيرة في الطلب على الوقود

علاوة على ذلك، فإن شهر مايو/ آذار هو ذروة فترة السفر الموسمية في الصين، ومن المتوقع أن يسجل الطلب على الوقود زيادة كبيرة جداً على أساس سنوي.

وقفزت إنتاجية المصافي الصينية إلى مستويات قياسية في مارس/ آذار، مما يشير إلى طلب قوي على الوقود، حيث كثفت المصافي عملياتها لتلبية الطلب القوي على الصادرات وزيادة المخزونات قبل الصيانة المخطط لها. أن «تستأثر الصين بمعظم نمو الطلب على النفط الخام في عام 2023». (IEA) وتوقعت وكالة الطاقة الدولية ومع ذلك، فقد حذرت من أن «تخفيضات الإنتاج التي أعلنها منتجو أوبك +، تخاطر بتفاقم عجز الإمدادات المتوقع في النصف الثاني من العام وقد تضرر المستهلكين وتعافي الاقتصاد العالمي». وقال محللو بنك أستراليا الوطني في مذكرة للعملاء: «إن أسعار النفط لا تزال أيضاً تحت الضغط، بسبب ارتفاع الدولار وارتفاع عوائد الخزانة».

#### ارتفاع الدولار

كان الدولار الأمريكي يقوى جنباً إلى جنب مع ارتفاع أسعار الفائدة، ويراهن التجار على أن الاحتياطي الفيدرالي سيرفع سعر الإقراض في مايو/ أيار، مما قد يضعف آمال التعافي الاقتصادي. وارتفاع الدولار يجعل السلع المسعرة بالدولار أكثر تكلفة بالنسبة للمشتريين الذين يحملون عملات أخرى. وأظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة، الاثنين، أنه «من المتوقع أن يرتفع إنتاج النفط الخام الأمريكي والغاز الطبيعي في أكبر سبعة أحواض من الصخر الزيتي في مايو/ أيار إلى أعلى مستوى على الإطلاق، مما يشير إلى بعض الزيادة في الإمدادات على هذا الصعيد». ومن المقرر صدور بيانات الصناعة عن مخزونات الخام الأمريكية، الثلاثاء والأربعاء، حيث أظهر استطلاع أولي لـ «رويترز»، الاثنين، أن مخزونات النفط الخام الأمريكية قد انخفضت بنحو 2.5 مليون برميل الأسبوع الماضي. ((رويترز